

## واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في بعض البلدان النامية وآثره في صادراتها الزراعية للمدة ١٩٩٠-٢٠٢٣

د. قيس ناظم غزال<sup>١</sup> د. راميا عامر خليل<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أستاذ / كلية الزراعة والغابات/ جامعة الموصل/ العراق . [kays.1959@uomosul.edu.iq](mailto:kays.1959@uomosul.edu.iq)

<sup>٢</sup> مدرس / كلية الزراعة والغابات/ جامعة الموصل/ العراق . [ramiaalalaf83@uomosul.edu.iq](mailto:ramiaalalaf83@uomosul.edu.iq)



### المخلص

فوة البحث: يعرف الاستثمار الاجنبي المباشر على انه توظيفات لأموال اجنبية في موجودات رأسمالية ثابتة في دولة معينة تتمثل مشكلة البحث في طبيعة القطاع الزراعي في عينة من البلدان النامية شملت العراق ومصر وتوكيا وتايلاند الذي اتسم بعدم قدرته على الانتاج بالقدر الذي يسمح له بالتصدير الى الاسواق الاجنبية.

الهدف: يهدف البحث الى واسة نور شركات الاستثمار الاجنبي المباشر في زيادة الانتاج الزراعي وصادواته خلال المدة ١٩٩٠-٢٠٢٣، بالاعتماد على فوضيه مفادها ان شركات الاستثمار المذكورة تسهم بأدوار ايجابية في زيادة الصادوات الزراعية.

المنهجية: اعتمد البحث في منهجه على اسلوب الربط بين اتجاهين، اتجاه وصفي يعتمد على الفراسات النظرية التي درست هذا الموضوع، واتجاه كمي يعتمد على طرائق الاقتصاد القياسي واساليبه ومن ثم تفسير نتائج الاسلوب الكمي لتقييم الجانب التطبيقي.

النتائج: نستنتج مما سبق مساهمة شركات الاستثمار الاجنبي في التحول الاقتصادي والزراعي وضعف البنية التحتية لنول عينة البحث الى الحد الذي جعلها غير ملائمة لاستقطاب الشركات الاجنبية بشكل أمثل وغياب النور الريادي لأجهزة الارشاد الزراعي في مجال استخدام التقانات الحديثة.

### معلومات الأرشفة

الاستلام: ٢٠٢٦/٣/٥

المراجعة: ٢٠٢٦/٤/٥

القبول: ٢٠٢٦/٦/٢٥

النشر الإلكتروني: ٢٠٢٦/٧/١

### المراسلة

قيس ناظم غزال

### الكلمات المفتاحية

استثمار أجنبي مباشر؛ صادوات زراعية؛ بلدان نامية؛ صادوات زراعية.

### الاقتباس

غزال، قيس. ن.، و خليل، راميا. ع. (٢٠٢٦). واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في بعض البلدان النامية وآثره في صادواتها الزراعية للمدة ١٩٩٠-٢٠٢٣. مجلة دراسات إقليمية. ٢٠ (٦٩). ٣٢٣-٣٥٠.

<https://doi.org/10.33899/rs.j.v20i69.61895>



© Authors, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



# The Reality of Foreign Direct Investment in Selected Developing Countries and Its Impact on Agricultural Exports, 1990–2023

Dr. Qays N. Ghazal<sup>1</sup>

Dr. Ramya A. Khalil<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Prof./ College of Agriculture and Forestry/ University of Mosul/ Iraq. [kays.1959@uomosul.edu.iq](mailto:kays.1959@uomosul.edu.iq)

<sup>2</sup> Lect./ College of Agriculture and Forestry/ University of Mosul/ Iraq. [ramiaalalaf83@uomosul.edu.iq](mailto:ramiaalalaf83@uomosul.edu.iq)



## Article Information

Received: 5/3/2026

Revised: 5/4/2026

Accepted: 25/6/2026

Published: 1/7/2026

## Corresponding

Qays N. Ghazal

## Keywords

Foreign direct investment; agricultural exports; developing countries.

## Citation

Ghazal, Q. N., and Khalil<sup>2</sup>, R. A. (2026) The Reality of Foreign Direct Investment in Selected Developing Countries and Its Impact on Agricultural Exports, 1990–2023. *Regional Studies Journal*. 20(69).323-350. <https://doi.org/10.33899/rsj.v20i69.61895>

## Abstract

**Research Idea:** Foreign direct investment (FDI) refers to the allocation of foreign capital into fixed assets within host economies. This study addresses the structural limitations of the agricultural sector in selected developing countries, namely Iraq, Egypt, Turkey, and Thailand, which exhibit insufficient productive capacity to meet international export requirements.

**Objective:** The study investigates the role of foreign direct investment in enhancing agricultural production and export performance over the period 1990–2023, under the hypothesis that FDI exerts a positive influence on agricultural exports.

**Methodology:** The study employs an integrated approach combining descriptive analysis with advanced econometric techniques. Time-series data are analyzed using the ordinary least squares (OLS) method, the autoregressive distributed lag (ARDL) model, and the error correction model (ECM), implemented through EViews 12. The model further examines the effects of FDI, exchange rates, inflation, agricultural output, and government support on agricultural exports in both the short and long run.

**Results:** The empirical findings indicate that FDI plays a significant role in driving agricultural and economic transformation in the selected countries. However, structural weaknesses in infrastructure continue to constrain the effectiveness of foreign investment inflows. The results also highlight the limited institutional capacity of agricultural extension systems in facilitating the adoption of modern technologies.

**Conclusion:** The study concludes that strengthening agricultural infrastructure, enhancing human capital through training programs, and promoting political and social stability are essential to improving the investment climate and maximizing the benefits of FDI in the agricultural sector.



## مقدمة

تعاني دول عينة البحث من تدني في معدلات ادخاراتها المحلية نتيجة انخفاض دخولها الفردية، فضلاً عن محدودية مصادرها الرأسمالية، لذا فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استقدام شركات الاستثمار الاجنبي المباشر لأهميتها في تحقيق النمو الزراعي وزيادة قيم صادراتها الزراعية، لان هذه الشركات تساعد في تحقيق معدلات نمو مرغوبة في قطاعاتها الزراعية عن طريق زيادة حجم الانفاق الاستثماري المعتمد على برامج وخطط النمو والحد من العجز في الموازين التجارية الزراعية، لذا فقد لجأت هذه البلدان الى استقدام شركات اجنبية لرفع معدل نموها وزيادة صادراتها الزراعية كون هذه الشركات تعمل على تحقيق فرص افضل للاستثمار الزراعي لكونها نوات موارد مالية محدودة وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق نمو زراعي متواصل وبمعدلات اسرع من الطبيعي والذي يتحقق منه هدف ابعد وهو التنمية الزراعية لاسيما بعد اعتماد هذه البلدان سياسات اقتصادية منفتحة على العالم الخارجي، لذا صار الاستثمار الاجنبي المباشر في الزراعة حقيقة قائمة في اقتصاداتها لاسيما في مراحلها الاولى وصولاً الى مرحلة الاكتفاء الذاتي ثم زيادة قيم صادراتها الزراعية، وفي هذا الشأن يشير الاقتصادي Reuber, ٢٠٢١ الى ان شركات الاستثمار الاجنبي المباشر الزراعية تعمل على زيادة الناتج الزراعي وإعادة توزيع الدخل في صالح الطبقة الريفية وتسهم في زيادة قيم الصادرات الزراعية.

### هدف البحث:

تعمل شركات الاستثمار الاجنبي المباشر الزراعية على تحقيق فرص افضل للاستثمار الزراعي في البلد النامي ولاسيما في الاقتصادات ذوات الموارد المالية المحدودة وبالشكل الذي يؤدي الى زيادة صادراتها الزراعية، ومن هذا الشأن يهدف البحث الى دراسة دور الاستثمار الاجنبي المباشر في زيادة قيم الصادرات الزراعية في العراق ومصر وتركيا وتايلند.

### أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من أهمية الصادرات الزراعية ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي والزراعي في البلدان النامية، ومن هذا الشأن اكدت العديد من دراسات التجارة الخارجية على المنافع المتحققة من الصادرات الزراعية إذ انها تعمل على خفض التكاليف ويتحقق من ذلك زيادة الانتاج على قاعدة وفورات الحجم، وارتفاع مستوى الصادرات الزراعية ذلك يعني ان للبلد إمكانية زيادة استيراداته التي تتضمن سلع رأسمالية تعد ذات أهمية خاصة في النمو الزراعي، فضلاً عن دورها في استقطاب شركات الاستثمار الاجنبي المباشر الذي يؤدي الى تحفيز الاستثمارات الزراعية المحلية من خلال استخدام تقنية متطورة ويؤدي عاملة ماهرة والتي ينعكس اثرها في زيادة الصادرات الزراعية التي تعد قناة مهمة في توريد العملات الاجنبية للبلد واللازمة لتنفيذ خطط التنمية الزراعية.

### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في طبيعة القطاع الزراعي في البلدان النامية الذي يتسم بعدم قدرته على انتاج الغذاء بالقدر الكافي لسد حاجة الاستهلاك المحلي الامر الذي جعل الانتاج الزراعي فيها لا يواكب معدلات نموها السكاني التي بلغت نحو ٣.٤٪ سنوياً، ومنذ منتصف عقد الثمانينات من القرن الماضي ظهرت بوادر سياسات منظمة التجارة العالمية التي بثت آثارها غير الايجابية في القطاعات الزراعية النامية وذلك جعل هذه البلدان في موقف منافس لنظائرها المتقدمة التي تتفوق عليها في جوانب الانتاج والانتاجية، ومن هنا يبرز دور شركات الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق فرص افضل للاستثمار الزراعي وبالشكل المؤدي الى تحقيق نمو متواصل وبمعدلات اسرع من النمو الطبيعي، لذا فإن البلدان التي استقطبت الشركات المذكورة استطاعت من الوصول الى مراحل متقدمة في نموها الزراعي وتحولت من دول مستوردة للمنتجات الزراعية الى دول مصدرة لها.

### فرضية البحث:

يعتمد البحث على فرضية مفادها ان الاستثمار الاجنبي المباشر يسهم بأدوار ايجابية في زيادة قيم الصادرات الزراعية وذلك يعتمد على طبيعة القطاعات الزراعية المضيفة لهذا النوع من الاستثمار خلال المدة ١٩٩٠-٢٠٢٣.

### منهجية البحث:

اعتمد البحث في منهجه على اسلوب الربط بين اتجاهين، اتجاه وصفي يعتمد على الدراسات النظرية التي درست هذا الموضوع، واتجاه كمي يعتمد على طرائق الاقتصاد القياسي واساليبه ومن ثم تفسير نتائج الاسلوب الكمي لتقييم الجانب التطبيقي من البحث.

### هيكلية البحث:

يتضمن بحثنا مقدمة واهمية ومشكلة البحث والفرضية والمنهجية فضلاً عن دراسة مفاهيم ونظريات الاستثمار الاجنبي المباشر والدراسات السابقة اما الجانب العملي فيتضمن توصيف النماذج القياسية المستخدمة في تقدير اثر الاستثمار الاجنبي المباشر مع عدد من المتغيرات التي تتأثر بهذا النوع من الاستثمار وتؤثر في الصادرات الزراعية فضلاً عن وجود عدد من الاستنتاجات واهم التوصيات

## المبحث الأول

### مفاهيم الاستثمار الاجنبي المباشر: النظريات، الاشكال، الاثار

يعرف الاستثمار الاجنبي المباشر على انه توظيفات لأموال اجنبية في موجودات رأسمالية ثابتة في دول معينة، أي انه استثمار ينطوي على علاقة طويلة الاجل تعكس منفعة المستثمر في دول أخرى، ويكون له الحق في إدارة موجوداته والرقابة عليها من بلده الاجنبي او من بلد الاقامة سواء كان هذا المستثمر فرداً ام شركة ام مؤسسة (Faeth, 2009: 12), ويعرف الاستثمار الاجنبي المباشر على انه انتقال رؤوس اموال اجنبية للاستثمار في وحدات صناعية او انشائية او تحويلية او زراعية او خدمية، ويمثل حافز الربح المحرك الرئيس لهذا النوع من الاستثمار في البلد المضيف (Franco et al., 2008, 18)، اما عبد السلام ابو قحف فقد عرفه بأنه تملك جزئي او مطلق للطرف الاجنبي لمشروع استثماري سواء كان للتسويق او للبيع او للإنتاج او اي نشاط اجنبي آخر (الشمري ، ٢٠٢٢ ، ٥٥-٧٨).

### أولاً: نظريات الاستثمار الاجنبي المباشر

ظهرت عدة نظريات ودراسات فسرت أهم دوافع حركة رأس المال من البلد (الام) الى بلد آخر (المضيف) ومن هذه النظريات هي:

١- **النظرية الكلاسيكية:** أوضحت هذه النظرية بأن رأس المال ينتقل من بلد الى آخر استجابة للفروق في الانتاجية الحدية لرأس المال اي ان رأس المال يتحرك من حيث الوفرة الى الندرة وهذا يعني انتقال رأس المال من الدول التي يقل فيها العائد الحدي له الى الدول التي يرتفع فيها هذا العائد. تتلاءم هذه النظرية مع موضوع انتقال رؤوس الاموال في الامد القصير ولاسيما (الاستثمار في الاوراق المالية) التي تبحث عن معدلات فائدة مرتفعة دون ان تتحمل مخاطر هذا النوع من الاستثمار (Montgomery and Vaughan, 2007, 22).

٢- **النظريات الحديثة:** ظهرت عدد من النظريات الحديثة التي حاولت ان تفسر سبب قيام الاستثمار الاجنبي

المباشر ومن هذه النظريات هي (McGovern and Cudworth, 2020, 16):

أ- **نظرية سوق احوار القلة:** تعتمد هذه النظرية على مبدأ تقسيم الاسواق على عدد قليل من الشركات المنتجة الكبيرة وذلك يجعل المنافسة الاحتكارية صعبة على اي شركة تسعى للنمو عن طريق المضاربة السعرية، لذا فإن الشركات الاستثمارية الاجنبية تنفذ من خلال هذا المبدأ لتعزيز فرصتها للإنتاج والنمو وذلك يعزز المستوى العام لربحيتها.

ب- **نظرية دورة حياة المنتج:** يؤكد رواد هذه النظرية على ان قيام الشركات الاجنبية بالاستثمار خارج بلدها (الام) هو عمل دفاعي يكون القصد منه حماية اسواقها الخارجية من منافسة دولية محتملة لأنها تؤكد بأن لكل منتج دورة حياة تمر بثلاثة مراحل هي:



- المرحلة الاولى/ المنتجات الجديدة: تبدأ هذه المرحلة عند اكتشاف منتج جديد تتمتع به الشركة المنتجة بميزة احتكارية.
- المرحلة الثانية/ المنتجات الناضجة: تبدأ هذه المرحلة مع نمو الاسواق وتطور المنتج عندما تصبح التكنولوجيا اللازمة لإنتاجه شائعة نسبياً وذلك يؤدي الى دخول منتجين جدد له ينافسون الشركة (الام) التي انتجته اول مرة.
- المرحلة الثالثة/ وفيها تحتدم المنافسة بشكل كبير وتصبح التكنولوجيا أكثر نمطية وتميل المنتجات لان تكون كثيفة العمل، وتصبح اعتبارات الكلفة بمثابة العنصر الاساسي في تعزيز مواقع الانتاج، وذلك يتطلب من الشركات المنتجة القيام بالاستثمار الاجنبي المباشر في البلدان النامية ذات الكلفة الاقل، اي انها تستخدم هذه الدول كقاعدة لتصدير المنتجات الى الدولة (الام) والدول المتقدمة الاخرى وبذلك تتمكن الشركة (الام) من حماية ارباحها والمحافظة على نصيبها السوقي الكبير.
- ج- **نظرية الموقع:** يؤكد رواد هذه النظرية على اهمية الموقع في البلدان المضيفة لجذب الاستثمارات الاجنبية كما هو الحال الشركات الاجنبية التي تستثمر في مجال الصناعات الاستخراجية (النفط الخام، الكبريت، الغاز الطبيعي) التي تتركز في مناطق معينة من العالم لانخفاض تكاليف العمل فيها، فضلاً عن الحوافز المقدمة من قبل حكومات هذه البلدان، وعلى اساس هذه النظرية يظهر الاستثمار الاجنبي المباشر بأشكال عديدة اهمها: (Zekavat and Buehrer, 2019,18)
- **الاستثمار الباحث عن الثروات الطبيعية:** تسعى عدد من الشركات متعددة الجنسية نحو الاستفادة من الموارد الطبيعية الموجودة في البلدان النامية ولاسيما في مجالات النفط الخام والغاز الطبيعي والكبريت وعدد من الصناعات الاستخراجية الاخرى.
- **الاستثمار الباحث عن الاسواق:** يهدف هذا النوع من الاستثمار الى تلبية المتطلبات الاستهلاكية في اسواق الدول المضيفة للاستثمارات الاجنبية المحلية والمجاورة والاقليمية ولاسيما الاسواق التي كانت تستورد من دول اخرى.
- **الاستثمار الباحث عن الكفاءة:** يتم هذا النوع من الاستثمارات عندما تقوم الشركات متعددة الجنسية بتركيز جزء من انشطتها في الدول المضيفة بهدف زيادة ربحيتها من خلال استخدام ايدي عاملة ماهرة ورخيصة. يأخذ هذا النوع من الاستثمار اشكال عديدة منها تحويل الشركات متعددة الجنسية لجزء من عملياتها الانتاجية الى الدول المضيفة لتقوم بها شركات وطنية وفقاً لتعاقد ثنائي، ويوجد شكل اخر لهذا الاستثمار يتمثل في تصنيع بعض انواع السلع والمنتجات في الخارج بسبب ارتفاع تكاليف الاجور في البلد (الام) كما هو الحال ما يحدث الان بين الصين والولايات المتحدة الامريكية.

د- الاستثمار الباحث عن اصول استراتيجية: يتم هذا النوع من الاستثمار عندما تقوم الشركة (الام) بتوظيف اموالها في مجال البحث والتطوير في احدى الدول وذلك لقيام هذه الشركات بعمليات تملك او شراكة لخدمة اهدافها الاستراتيجية، مثال ذلك المراكز البحثية التابعة للشركات العالمية في الهند (Yang et al., 2023, 6081-6101).

ثانيا: اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر: تتعدد الاشكال التي يتخذها الاستثمار الاجنبي المباشر، وهم اشكال هذا النوع من الاستثمار هي:

١- الاستثمار الاجنبي المباشر حسب نوعية او صفة القائم بالاستثمار. يمكن التمييز بين شكلين من هذا الاستثمار هما:

أ- الاستثمار الاجنبي المباشر الخاص: هو ذلك الاستثمار الذي يقوم به فرد او شركة او هيئة خاصة ذات جنسية اجنبية (Ofosu-Mensah et al., 2022, 26).

ب- الاستثمار الاجنبي المباشر العام: هو الاستثمار الذي تقوم به الحكومات الاجنبية او المؤسسات والهيئات التابعة لها او المؤسسات الدولية والاقليمية (Chilton and Tingley, 2020, 129-153).

٢- الاستثمار الاجنبي المباشر بحسب المدة الزمنية: يقسم هذا النوع من الاستثمار على الشكلين الاتيين: أ- الاستثمارات قصيرة المدى: هي الاستثمارات التي تتضمن تحركاً لرؤوس الأموال لمدة أقل من سنة واحدة، وهذا النوع من الاستثمار يتم عادة في الأوراق المالية، وفتح الاعتمادات، ويعد الغرض الرئيس لهذا النوع من الاستثمار هو دعم العجز في ميزان مدفوعات البلدان المضيفة.

ب- الاستثمارات طويلة المدى: هي الاستثمارات التي تتضمن تحركاً لرؤوس الأموال بين البلدان لمدة زمنية تزيد عن سنة.

٣- الاستثمار الأجنبي المباشر بحسب معايير السيطرة والتحكم فيه: يوجد نوعان من الاستثمار بحسب هذا المعيار هما:

أ- الاستثمار الأجنبي المباشر: وهو الأكثر انتشاراً وأهمية في البلدان المضيفة له.

ب- الاستثمار الأجنبي غير المباشر: يطلق على هذا النوع من الاستثمار اسم استثمار المحفظة، نظراً لاهتمامه بشراء الأسهم والسندات، أو الاكتتاب في أسهم وسندات مشروعات قائمة، دون التوجه إلى ممارسة الإشراف عليها.

ثالثاً: أقسام الاستثمار الأجنبي المباشر

١. الاستثمار المشترك:

هو أكثر أنواع الاستثمارات الأجنبية المباشرة انتشاراً في البلدان النامية، وفيه يتشارك المستثمر المحلي الخاص أو الحكومي أو الاثنان معاً مع المستثمر الأجنبي في ملكية المشروعات الاقتصادية المقامة



على أراضيه، وبذلك يتشارك الاثنان في الإدارة، وعن طريق هذه المشاركة يمكن تقليل حدة المخاطر السياسية التي قد يتعرض لها المستثمر الأجنبي في تأمين ومصادرة ممتلكاته، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء المالية التي يتحملها الاقتصاد المضيف نتيجة مشاركة المستثمر الوطني في المشروع الأجنبي المباشر (Hill & Hult, 2020, 18-22).

## ٢. الاستثمار الأجنبي المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:

تعد الشركات متعددة الجنسية إحدى الوسائل المعيرة عن هذا النوع من الاستثمار، والمحرك الأساس له؛ إذ إن لهذه الشركات فروعاً متعددة تمتد إلى دول مختلفة، وتمتاز بكون حجم إنتاجها وتنوعه، وتحتكر أحدث أساليب التكنولوجيا العصرية، بالإضافة إلى أنها تُدار مركزياً من موقعها في الدولة الأم (Brouthers & Hennart, 2007, 395-425).

## ٣. الاستثمار في عمليات التجميع:

تأخذ هذه المشروعات شكل اتفاقية بين الطرف الأجنبي والطرف الوطني، يتم بموجبها قيام الطرف الأول بتزويد الطرف الثاني بمكونات منتج معين لتجميعه ليصبح منتجاً نهائياً، كما يقوم الطرف الأجنبي أيضاً بتقديم الخبرة أو المعرفة اللازمة الخاصة بالتصميم الداخلي للمصنع، وعمليات التشغيل والتخزين والصيانة والتجهيزات الرأسمالية مقابل عائد مادي يتفق عليه الطرفان، وقد تأخذ مشروعات التجميع شكل استثمار مشترك أو شكل التملك الكامل للمشروع من قبل الطرف الأجنبي، وقد يتضمن عقد اتفاقية بين الطرفين على مشاركة المستثمر الأجنبي في إدارة المشروع؛ لذا يكون هذا النوع من الاستثمار متركزاً في مجال الإنتاج.

#### ٤. الاستثمار الأجنبي في المناطق الحرة:

يعد الهدف من إنشاء المناطق الحرة هو تشجيع إقامة صناعات تصديرية، ومن هنا تسعى دول عديدة إلى جعل المناطق الحرة مركزاً لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة فيها، وذلك من خلال منح المشاريع الاستثمارية فيها عدداً من المزايا والحوافز والإعفاءات. (UNIDO, 2019, 27).

#### رابعاً: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي:

يُعدّ الاستثمار الأجنبي المباشر ذا أهمية كبيرة كونه أحد أهم مصادر التمويل الخارجي لتحقيق التنمية الزراعية النامية، فضلاً عن كونه أحد القنوات التي يتم من خلالها الحصول على التكنولوجيا الزراعية والخبرات الإدارية والفنية، وله آثار إيجابية عديدة، منها إيجاد فرص عمل للزراعيين، وزيادة الطاقة الإنتاجية، وإيجاد طاقات إنتاجية جديدة، وتحسين نوعية المنتجات الزراعية، وتقليل تكاليفها إلى الدرجة التي تصبح قادرة على منافسة نظيراتها الأجنبية في الأسواق المحلية والعالمية، إذ يتضح من تجارب الدول الناجحة في مجال التصدير الزراعي بأن هذا الاستثمار يُعدّ محرّكاً أساسياً لنجاح عملية التصدير الزراعي، وترجع أهميته في إقامة علاقات تبادلية مع الاستثمار المحلي، لأن هذا الاستثمار يأتي بالتكنولوجيا الزراعية الحديثة والخبرة في الإدارة والتسويق الزراعي، فضلاً عن ارتباطه بالأسواق العالمية، لذا فإن وجود قطاع تصديري قوي يعمل على جذب مزيد من التدفقات الاستثمارية الأجنبية، تتّرجم في شكل زيادة في الصادرات الزراعية، وتقوم بجذب استثمارات جديدة (عبدالدايم، ٢٠٢٠، ٨٩-١١٠).

خامساً: أسباب الحاجة إلى الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي النامي: تتمثل الحاجة إلى الاستثمار الأجنبي المباشر في الزراعة النامية بالاتي (88, 2025, Jakarta):

#### ١. الفجوة الادخارية:

تظهر هذه الفجوة بين معدل الاستثمار المطلوب تحقيقه في القطاع الزراعي، والذي يمكن من خلالها الوصول إلى معدل النمو المستهدف، وبين معدل الادخار المحلي الذي يتحقق في ظل ظروف القطاع المعني، فعندما تكون الموارد المحلية المتاحة غير كافية لتحقيق معدل الاستثمار الزراعي المطلوب، فإن ذلك يعني وجود فجوة في الموارد المحلية المتاحة، وكلما كان مستوى المدخرات المحلية ضئيلاً قياساً بمستوى الاستثمارات المطلوبة لتحقيق معدل النمو المستهدف، زادت الحاجة إلى التمويل الخارجي، وبتفاوت حجم الفجوة الادخارية من بلد إلى آخر تبعاً للظروف السائدة فيها مثل معدل نمو الناتج الزراعي، وعدد السكان، والميل الحدي للادخار.

#### ٢. الفجوة التجارية:

تنشأ هذه الفجوة نتيجة القصور في الموارد الخارجية التي تحصل عليها الدولة من صادراتها الزراعية.

### ٣. انخفاض مستوى التشغيل:

تظهر هذه الفجوة نتيجة عدم إمكانية المزارعين من تحقيق تراكم أو تكوين رأس المال، لذا تبقى أسواقهم صغيرة، وذلك يؤدي إلى انعدام حوافز الاستثمارات، وعليه فإن انخفاض مستوى التشغيل هو سبب آخر يستدعي الحاجة إلى رأس المال الأجنبي.

### ٤. ضعف البنية التحتية:

تتطلب عملية التنمية الزراعية وجود بنية زراعية تحتية حديثة مثل محطات الطاقة الكهربائية، وطرق ومواصلات حديثة، ومن الطبيعي فإن ذلك يحتاج إلى استثمارات كبيرة لا تقدر على تنفيذها البلدان النامية في قطاعاتها الزراعية، لذا تظهر الحاجة إلى رأس المال الأجنبي لتطوير هياكلها الأساسية، والتي تكون استثمارات طويلة الأجل لتطوير بنيتها الأساسية وتحسين بناء مؤسساتها الإدارية.

### ٥. الحاجة إلى تكنولوجيا حديثة:

يحتاج القطاع الزراعي في البلدان النامية إلى أنواع مختلفة من التكنولوجيا التي تتماشى مع استراتيجيتها الزراعية، ومما لا شك فيه أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة هي مداخل رئيسة لنقل التكنولوجيا الحديثة إليها، لذا فإن هذه الحاجة تعد من العوامل المهمة التي تسعى البلدان النامية لجذب شركات الاستثمار الأجنبي المباشر.

### ٦. اختلال الهياكل الاقتصادية:

يحدث هذا الخلل في اقتصادات البلدان النامية نتيجة التشوهات الناتجة عن توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة نحو أنشطة دون أخرى إذ توجه مواردها نحو أنشطة صناعية معينة مثل التعدين والصناعات الاستخراجية وترك الزراعة، وهذا الأمر ينعكس أثره في ظهور مشكلة إيجاد فرص عمل للسكان الزراعيين، فضلاً عن ظهور البطالة المقنعة في القطاع الزراعي، ومن هذا الشأن تظهر الحاجة إلى رأس المال الأجنبي للاستثمار في القطاع الزراعي لإنجاح فرص التنمية الزراعية فيه.

### ٧. محدودية الطاقة الاستيعابية:

يتسم القطاع الزراعي النامي بمحدودية طاقته الاستيعابية، وذلك يظهر بفعل عدم وجود مشروعات زراعية فيه، فضلاً عن عدم كفاءة إدارتها، ومن الطبيعي فإن أغلب هذه البلدان تعجز عن تطوير قطاعاتها الاستيعابية الزراعية، وذلك بسبب حاجتها إلى استثمارات ضخمة تعجز الموارد المحلية عن الإيفاء بها، وذلك يولد الحاجة إلى الموارد الأجنبية.

٨. الزيادة السكانية:

تحتاج الدول المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر لاسيما البلدان النامية إلى رأس المال الأجنبي، بقصد مواجهة الزيادة في الطلب على السلع والخدمات والتي ستؤدي إلى زيادة الاستهلاك، لاسيما إذا كانت الزيادة في عدد السكان مترافقة مع معدل نمو الدخل، وبما يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات، ومن هنا تأتي أهمية رأس المال الأجنبي لتلبية احتياجات الطلب المحلي المتزايدة على السلع والخدمات وفي مقدمتها الغذاء.

سادساً: العرض المرجعي والدراسات المعاصرة لآثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية تعد شركات الاستثمار الاجنبي المباشر الزراعية احد وسائل زيادة الطاقات الانتاجية وتحسين نوعية المنتجات الزراعية وتقليل تكاليفها في دول عينة البحث الى الدرجة التي تصبح فيها قادرة على منافسة نظائرها في الاسواق العالمية، ويتضح ذلك من تجارب الدول التي أصبح فيها هذا الاستثمار محركاً أساسياً لنجاح التصدير الزراعي، ومن هذا الشأن ارتأينا دراسة اهم الابحاث التي درست في هذا الموضوع بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحليل ومناقشة مشكلة البحث.

في عام ٢٠٢٣ نشر Kastratovic بحثاً عن تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في ٨٠ دولة نامية خلال المدة ٢٠٠٥-٢٠١٧ اوضح فيه اثر هذا النوع من الاستثمار مع عدداً من المتغيرات الاخرى في صادراتها الزراعية باستخدام طريقة الامكان الاعظم بهدف تقدير نموذج ديناميكي لآثر الاستثمار الاجنبي في الصادرات الزراعية، فضلاً عن استخدام اختبار التكامل المشترك بين الصادرات والاستثمار الاجنبي المباشر باستخدام منهجي Pedroni & kao ومنها تبين بان تدفقات هذا الاستثمار لها تأثير ايجابي في صادرات ٢٠ دولة نامية في الامدين القصير والطويل كونه احد اهم مصادر التمويل الخارجي بدلاً من الاقتراض وقناة مهمة يتم من خلالها الحصول على تكنولوجيا زراعية حديثة وخبرات ادارية وفنية وله اثار ايجابية عديدة منها ايجاد فرص عمل للمزارعين وزيادة الطاقات الانتاجية وتحسين نوعيتها، وترجع اهميته في اقامة علاقات تبادلية مع الاستثمار المحلي لان هذا الاستثمار يمتلك خبرة عالية في مجال التسويق العالمي من خلال علاقته التجارية وارتباطاته بالأسواق الدولية ويخفف مشاكل ندرة راس المال والقيود التي تواجه الزراعة النامية، فضلاً عن دوره في رفع معدل الانفتاح التجاري ويحقق اكبر قدر ممكن من الاستقرار في الدخل الزراعي وتجارته الخارجية وذلك يعكس اثره في تحقيق قيمة مضافة عالية من خلال استخدام الموارد والطاقات والاراضي غير المستغلة، واستنتج الباحث بان استقطاب هذا النوع من



الاستثمار يعد من القضايا الضرورية والحاسمة في اقتصادات دول العينة، واوصى بضرورة تهيئة مناخ استثماري ملائم لتوظيف هذا الاستثمار في قطاعاتها الزراعية.

وفي عام ٢٠٢٥ نشر Mabeta وآخرون بحثاً عن اثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الانتاج والصادرات الزراعية في دول مجموعة التنمية لجنوب افريقيا SADC اوضحوا فيه بأن الادلة التجريبية تشير الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر يمثل دوراً محفزاً ومزدوجاً فهو يعزز الانتاج الزراعي المحلي بشكل مباشر والقدرة التصديرية للقطاع الزراعي وذلك يؤكد دوره الحيوي والمحوري في دفع عجلة النمو الزراعي في مجموعة الدول المذكورة، ويضيف الباحثون بان تأثير هذا الاستثمار يكون اكثر وضوحاً عند الاخذ بنظر الاعتبار رأس المال البشري في الدول المضيفة لهذا الاستثمار، إذ كلما كان رأس المال البشري اكثر وعي وفهم وتطور لواقع العمل الزراعي والايدي العاملة مدربة على طبيعة المكائن الزراعية والاساليب الحديثة كان الاستثمار الاجنبي كبير الفائدة في البلد المضيف، ويتمثل التأثير الايجابي لهذا الاستثمار ليس فقط في زيادة الصادرات الزراعية فحسب وانما يعزز وصول المنتجات المحلية الى الاسواق العالمية ويرفع قدرتها التنافسية وتلك هي نتيجة التفاعل بين الاستثمار الاجنبي ورأس المال البشري، وقد اوضحت الادلة التجريبية ايضاً بأن توظيف الاستثمار الاجنبي في البلدان النامية له تأثير مباشر وايجابي في البنية التحتية الريفية، فضلاً عن دوره في رفع معدل الانفتاح التجاري وذلك يحدث تأثيراً مباشراً في الصادرات الزراعية ويعزز دور رأس المال البشري في الانتاج الزراعي بشكل مباشر، واوضح الباحثون بأن تزايد دفع الاستثمارات الاجنبية الى البلدان النامية قد اسهم في تغيير واقعها من مستوردة للمنتجات الزراعية الى مصدرة لها، فضلاً عن دوره في توفير فرص عمل جديدة وازافة طاقات انتاجية ونقل برامج التنمية الزراعية الحديثة ورفع مهارات العمال الزراعيين وذلك يعكس اثره في زيادة انتاجية عوامل الانتاج، واستنتج الباحثون بأن تنمية رأس المال البشري في القطاع الزراعي يعد ذو اولوية في استقطاب هذا الاستثمار، واوصوا بضرورة تطبيق سياسات تستهدف جذب هذا النوع من الاستثمار الموجه للتصدير الزراعي.

وفي عام ٢٠٢٥ نشر Didongo & Baidoo بحثاً عن تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر في المنتجات الزراعية البنينة الافريقية اوضحا فيه بان تعزيز التجارة الزراعية يعد امراً بالغ الاهمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة والقضاء على الجوع. يهدف البحث الى دراسة تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر في التجارة الزراعية البنينة الافريقية في ٥٤ دولة افريقيا خلال المدة ١٩٩٦-٢٠٢١، فضلاً عن دراسة اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في هذا الشأن بالاعتماد على فرضية مفادها ان شركات الاستثمار

الاجنبي تسهم بأدوار ايجابية في زيادة قيم الصادرات الزراعية، ومن اجل اختبار فرضية البحث تم استخدام نموذج قياسي تضمن قيم الاستثمار الاجنبي المباشر وعدداً من المتغيرات المستقلة الاخرى، في حين مثلت قيم الصادرات الزراعية المتغير المعتمد، وقد تم استخدام طريقة تقديرات الامكان الاعظم Poisson (PPMLE)، وقد اوضحت نتائج التقدير بان شركات الاستثمار الاجنبي قد اسهمت بدور ايجابي ومعنوي في زيادة صادراتها الزراعية لان هذه الشركات تسهم في تسريع امكانات النمو الزراعي بسبب قدرتها على التمويل من مصادر داخلية وخارجية بشكل يفوق قدرات منافسيها المحليين وذلك يعزز امكانية نموها وتميتها الزراعية ومن ثم زيادة صادراتها الزراعية، فضلاً عن دورها في تعزيز الروابط الاقتصادية والزراعية بين الدول المضيفة والمؤسسات الاقتصادية الخارجية من خلال اقامة روابط تسويق وتصدير المنتجات الزراعية الى الاسواق العالمية والحد من الاستيرادات وهذا يعني تحسين وضع الميزان التجاري الزراعي في الامدين القصير والبعيد، وقد اكد الباحثان بان للاستقرار السياسي دور بالغ الاهمية وله تأثير ايجابي في التجارة البينية الافريقية ولاسيما في صادراتها الزراعية، واستنتج الباحثان وجود تكامل بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الزراعية البينية الافريقية يكون الهدف منه تعزيز هذا النوع من التجارة بهدف توريد اكبر قدر ممكن من العملات الاجنبية من خلال صادراتها الزراعية، وبناءً على هذه النتائج اوصى الباحثان بأن تتخذ الحكومات الافريقية تدابير تعزيز دور شركات الاستثمار الاجنبي المباشر في جميع انحاء القارة لأنها تعزز دور رأس المال المحلي وتحفز الانتاج الزراعي والقدرة التصديرية مع الاخذ بنظر الاعتبار الحفاظ على دور القطاع الخاص في الزراعة كونه يدعم وبشكل كبير نمو الصادرات الزراعية في منطقة التجارة الحرة الافريقية.

باستقراء الدراسات السابقة يتضح بان اغلبها تناولت هذا الموضوع بصيغته الوصفية في اطار مفاهيم النظرية الاقتصادية الحديثة، وما يتميز به بحثنا هو انه تناول هذا الموضوع بصيغته الوصفية فضلاً عن تناوله بأسلوب كمي من خلال قياس وتحليل اثر الاستثمار الاجنبي المباشر مع متغيرات اخرى في قيم الصادرات الزراعية بهدف تعظيم دور المتغيرات ذوات الاثار الايجابية وتدنية تأثير المتغيرات ذوات الاثار غير الايجابية وهذا الامر يعد من الدراسات الحديثة والمعاصرة التي اتبعت هذا الاسلوب في الرؤية والتطبيق.



## المبحث الثاني

### مواد العمل وطرائقه

#### أولاً: توصيف النماذج القياسية المستخدمة في التقدير

تعد مرحلة توصيف النماذج القياسية من اهم المراحل واصعبها، ولكي يحقق البحث اهدافه تم استخدام عدة اساليب احصائية للحصول على أفضل النتائج (بركان ويوسف، ٢٠١٨، ٨٧) والتي تتضمن تحليلات الانحدار المتعدد لتقدير أثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية، وفي هذا الشأن فإن العديد من الدراسات الاقتصادية والمنطق الاقتصادي يشيران الى ان المتغيرات الاتية هي اكثر المتغيرات تأثيراً في الصادرات الزراعية وكالاتي:

١- **المتغيرات المعتمدة:** لقد تم اعتماد قيم الصادرات الزراعية في دول عينة البحث كمتغيرات معتمدة في النماذج القياسية المستخدمة في التقدير

٢- **المتغيرات المستقلة:** لقد تم اعتماد قيم الاستثمار الاجنبي المباشر في القطاع الزراعي كأحد المتغيرات المستقلة، ومن اجل تعزيز النموذج القياسي تم استخدام عدد من المتغيرات الساندة التي تتأثر بالاستثمار الاجنبي المباشر وتؤثر في قيم الصادرات الزراعية وكالاتي:

أ- قيم الاستثمار الاجنبي المباشر في الزراعة..... $X_1$ ..... مليون دولار

ب- سعر الصرف الاجنبي..... $X_2$ ..... نسبة مئوية

ت- معدل التضخم..... $X_3$ ..... نسبة مئوية

ث- قيم الناتج الزراعي ..... $X_4$ ..... مليون دولار

ج- الدعم الحكومي الزراعي..... $X_5$ ..... مليون دولار

تضمن البحث سلسلة زمنية مداها ٣٣ عام ١٩٩٠-٢٠٢٣ وفيها تم استخدام البرنامج الاحصائي  $E-View12$ ، وطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية والموزونة في التحليل وقد تم اعتماد عدداً من البلدان النامية كعينة لدراستنا شملت كل من العراق ومصر وتركيا وتايلند، اما عن سبب اختيار هذه البلدان فذلك يعود للاتي:

- ١- يسهم الناتج الزراعي فيها بنسبة كبيرة في ناتجها المحلي الاجمالي.
  - ٢- قطعت شوطاً كبيراً في توظيف شركات الاستثمار الاجنبي المباشر في قطاعها الزراعي منذ عام ١٩٩٠.
  - ٣- توفر البيانات اللازمة عنها بحيث يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ الجانب العملي من البحث.
- ولابد من الاشارة الى ان النموذج القياسي المقدر يخضع لعدد من الاختبارات الاحصائية  $R^2-t-F$  والاختبارات القياسية  $D-W$  اختبار الارتباط الذاتي للبواقي و Klein اختبار التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة والتي تبين مدى جودة وقدرة النموذج القياسي من الناحية الاحصائية والقياسية،

فضلاً عن استخدام الاختبارات الاقتصادية المتمثلة في اختبار استقرارية السلاسل الزمنية وجذر الوحدة لتحديد ثبات او عدم ثبات السلاسل الزمنية واختبار فيليبس- بيرون الاحصائي من حيث حجم العينة ومدة الابطاء المثلى للتأكد من انه يعطي افضل تقدير، ومنهجية التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع ARDL ونموذج متجه تصحيح الخطأ الذي يفصل العلاقات طويلة عن قصيرة المدى، لذا فإن النموذج القياسي المقدر يأخذ الصيغة الآتية:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \beta_5 X_5 + U_i$$

ثانياً: نتائج التحليل الكمي لاثار الاستثمار الاجنبي المباشر ومتغيرات اخرى في الصادرات الزراعية في دول عينة البحث للمدة ١٩٩٠-٢٠٢٣

أولاً: العراق

١- المدة القصيرة:

اوضحت نتائج التحليل الكمي عدم ظهور معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في الصادرات الزراعية، اذ يكمن سبب ذلك في ضيق الاسواق المحلية في العراق بحيث تكون غير قادرة على استيعاب منتجات المشاريع الاستثمارية الزراعية الكبيرة التي تؤسسها الشركات الاجنبية بهدف التصدير، فضلاً عن منافسة المنتجات الاجنبية المماثلة لها (Todaro, Smith, 2020, 132)، في حين ظهرت معنوية سعر الصرف الاجنبي  $X_2$  في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات شركات الاستثمار قد عملت على رفع سعر صرف العملة المحلية وذلك جعل قيم منتجاتها رخيصة الاثمان في الاسواق العالمية لذا ازدادت الكميات المباعة منها في الاسواق الأجنبية، وهذا يعني تزايد عوائد الدولة من العملات الاجنبية التي اسهمت في تحفيز الاستثمارات في قطاعها الزراعي ولاسيما المخصصة للتصدير (Ben Slimane & Zitouna, 2016, 50-65)، واوضحت نتائج التقدير معنوية معدل التضخم  $X_3$  في التأثير في الصادرات الزراعية، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير خالفت مفاهيم النظرية الاقتصادية الا انها اتفقت مع نتائج دراسة الاقتصادي بيروخ التي اوضح فيها الاثار السلبية لشركات الاستثمار الاجنبي والمتمثلة في رفع معدلات التضخم والبطالة في القطاع الزراعي والتفاوت الكبير في توزيع الدخول والثروات بين افراد المجتمع في الدولة قيد الدرس وهذا يعني ان اقتصاد العراق غير محصن تجاه الاثار المباشرة وغير المرغوب بها لهذا النوع من الاستثمارات، واوضحت نتائج التقدير معنوية قيم الانتاج الزراعي  $X_4$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية اذ يكمن سبب ذلك في ان الشركات الاجنبية العاملة في الزراعة العراقية لم تسهم في زيادة انتاجية وحدة المساحة من المحاصيل المخصصة للتصدير بسبب تأثر الزراعة العراقية بالعوامل المناخية، اذ تشير الإحصاءات المتخصصة في هذا الشأن بان ٨٥٪ من اراضي العراق تعتمد على الارواء الديمي وذلك جعل انتاجها الزراعي ولاسيما المخصص للتصدير يشهد تفاوتاً كبيراً بين سنة واخرى، يرافق ذلك خضوع الاستثمارات الاجنبية لشروط



صندوق النقد والبنك الدوليين والتي تؤكد على ان هذه الاستثمارات غالباً ما توجه نحو انشاء السدود او اصلاح المعطل منها وتعمير شبكات الري بغض النظر عن اهمية التكيف الهيكلي في القطاع الزراعي، واوضحت النتائج معنوية الدعم الزراعي  $X_5$  في التأثير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية على اعتبار ان الدعم الزراعي هو احد وسائل الدولة في تثبيت اسعار المنتجين لتغطية الفرق بين تكاليف الانتاج والاسعار السوقية وبما يسهم في تحفيزهم على زيادة الانتاج الذي يعكس اثره في تزايد الصادرات الزراعية. (العجراوي، ٢٠٢٠، ٩٠-١٠٣).

### الجدول (١)

نتائج التحليل الكمي لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة القصيرة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1125.953	258.1772	-4.361163	0.0001
Y(-1)*	-0.335945	0.071913	-4.671565	0.0000
X1**	0.002082	0.004576	0.454892	0.6515
X2(-1)	0.016029	0.007020	2.283366	0.0274
X3**	0.057589	0.024297	2.370210	0.0045
X4**	-0.000785	0.000308	-2.548701	0.0023
X5(-1)	0.118718	0.027263	4.354597	0.0001
D(X2)	-0.002140	0.006947	-0.308091	0.7595
D(X5)	0.038329	0.020205	1.897005	0.0063
D(X5(-1))	-0.093426	0.027483	-3.399385	0.0015
D(X5(-2))	-0.051358	0.027361	-1.877033	0.0673
D(X5(-3))	-0.084692	0.026503	-3.195613	0.0026

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

### ٢- المدة الطويلة:

اوضحت نتائج التحليل عدم ظهور معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  اذ يعود سبب ذلك في ان الشركات الاجنبية لم تتمكن من تحويل واقع الزراعة في العراق الى دولة مصدرة للمنتجات الزراعية، في حين ظهرت معنوية سعر الصرف الاجنبي  $X_2$  في التأثير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان شركات الاستثمار عملت على رفع اسعار صرف العملة المحلية وذلك جعل اسعار المنتجات الزراعية رخيصة الاثمان في الاسواق العالمية واصبح المنتجون المحليون اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية وذلك عكس اثره في زيادة قيم الانتاج الزراعي وصادراته الى الاسواق الاجنبية، ولم تظهر معنوية معدل التضخم  $X_3$ ، اذ يعود سبب ذلك في عدم استجابة الموارد الاقتصادية في العراق للتغيرات التي تحصل في معدلات التضخم، فضلاً عن عدم تطبيق صناعات السياسية الزراعية توجيهات وسياسيات صندوق النقد والبنك الدوليين التي تهدف الى رفع معدلات التضخم في

الاقتصادات النامية ومنها العراق (Al-Iessa & Al-Badri, 2022, 1150-1162)، ووضحت نتائج التقدير معنوية قيم الانتاج الزراعي  $X_4$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات الاستثمار الاجنبي لم تتمكن من تحفيز معدل النمو الزراعي الى الحد الذي يسهم بتأثيرات ايجابية في الصادرات الزراعية، وظهرت معنوية الدعم الزراعي  $X_5$  وتأثير ايجابي في الصادرات الزراعية وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة Vos & Resnick، ٢٠٢٢ التي اوضحت بان الدعم الزراعي يسهم في زيادة المساحة المزروعة، فضلاً عن تمكين المزارعين من الحصول على مستلزمات الانتاج وذلك يؤدي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، فضلاً عن تصدير الفائض الى الاسواق العالمية بأسعار تنافسية (Vos & Resnick, 2022, 4-27).

## الجدول (2)

نتائج التحليل الكمي لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة الطويلة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.006196	0.012944	0.478712	0.6346
X2	0.047712	0.019767	2.413757	0.0201
X3	0.171425	0.101142	1.694894	0.0536
X4	-0.003336	0.001734	-1.923875	0.0151
X5	0.353385	0.035683	9.903501	0.0000
C	-3351.596	336.5135	-9.959767	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

ثانياً: مصر

### ١- المدة القصيرة

اوضحت نتائج التحليل الكمي عدم ظهور معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في التأثير في الصادرات الزراعية، اذ يكمن سبب ذلك في كون هذا النوع من الاستثمار لم يسهم في زيادة انتاجية عوامل الانتاج الزراعي ولم يتمكن من توفير فرص عمل او استخدام نظم ادارة مزرعية حديثة، واتضحت معنوية سعر الصرف  $X_2$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان السياسات الاستثمارية للشركات الاجنبية قد عملت على خفض سعر صرف العملة المحلية بحيث جعلت اسعار المنتجات الزراعية المصرية مرتفعة الاثمان مقارنة بنظائرها في الاسواق العالمية وذلك ادى الى تقليل صادراتها وعواندها من النقد الاجنبي، ولم تظهر معنوية معدل التضخم  $X_3$  اذ يكمن سبب ذلك في ان الصادرات الزراعية عادة تسعر باليورو او الدولار، وفي حالة وجود انخفاض في قيمة الجنيه المصري او وجود برامج دعم للصادرات الزراعية متزامنة مع ارتفاع معدلات التضخم في هذه الحالة يتم امتصاص اثر التضخم ويصبح تأثيره غير معنوي في الصادرات الزراعية، ولم تظهر معنوية الناتج الزراعي



X4 في التأثير في الصادرات الزراعية اذ يكمن سبب ذلك في توجيه الجزء الاكبر من الناتج الزراعي نحو الاستهلاك المحلي وتحقيق الامن الغذائي بسبب الكثافة السكانية المرتفعة في مصر، فضلاً عن ذلك قد يكون الانتاج الزراعي المصري غير ملائم لأسواق التصدير من حيث التعبئة والتغليف والتخزين، واتضح معنوية الدعم الزراعي X5 في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية اذ يكمن سبب ذلك في كون الدعم الزراعي يسهم في خفض كلفة الوحدة المنتجة ويمكن الزراعيين من تسعير منتجاتهم التصديرية بأسعار اكثر تنافسية، فضلاً عن توجيه جزء من الدعم نحو تحسين جودة المنتج المخصص للتصدير ويشجع المزارعون على التوسع في زراعة محاصيل تصديرية اكثر وذلك احد وسائل النمو المستدام في هذا النوع من الصادرات (FAO,2018,142)

### الجدول (٣)

نتائج التحليل الكمي لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة القصيرة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-990.6429	323.1642	-3.065447	0.0037
Y(-1)*	-0.293713	0.080510	-3.648135	0.0007
X1**	0.003834	0.003937	0.973767	0.3356
X2(-1)	0.004085	0.009914	0.412059	0.6823
X3(-1)	3.05E-05	0.006119	0.004987	0.9960
X4(-1)	-0.000286	0.000650	-0.439718	0.6623
X5(-1)	0.106622	0.033224	3.209181	0.0025
D(Y(-1))	0.017039	0.111982	0.152157	0.8798
D(Y(-2))	-0.236350	0.114771	-2.059320	0.0456
D(X2)	-0.019592	0.009579	-2.045233	0.0470
D(X3)	-0.008556	0.005740	-1.490523	0.1434
D(X4)	0.001160	0.000698	1.661874	0.1038
D(X5)	0.067739	0.024605	2.753074	0.0086
D(X5(-1))	-0.081885	0.031226	-2.622367	0.0120
D(X5(-2))	0.001946	0.033912	0.057391	0.9545
D(X5(-3))	-0.059134	0.029618	-1.996524	0.0522

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

### ٢- المدة الطويلة

اوضحت نتائج التقدير عدم ظهور معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر X1 في التأثير في الصادرات الزراعية، اذ يكمن سبب ذلك في تركيز هذا النوع من الاستثمار في أنشطة غير زراعية مثل توليد الطاقة او بناء سدود او اصلاح المعطل منها او قد لا يندمج الاستثمار الاجنبي في الزراعة المصرية مع سلاسل القيمة العالمية، واتضح معنوية سعر الصرف الاجنبي X2 في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية،

اذ يكمن سبب ذلك في انه عند ارتفاع سعر صرف العملة المحلية تنخفض الاسعار النسبية للمنتجات الزراعية بالعملة الاجنبية وتصبح اكثر تنافسية في الاسواق العالمية وذلك يعكس اثره في تزايد الطلب الاجنبي على المنتجات الزراعية المصرية، وبينت النتائج معنوية معدل التضخم  $X_3$  في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية وهذه النتيجة خالفت مفاهيم النظرية الاقتصادية، وفي هذا الشأن يؤكد العديد من الاقتصاديين بان ارتفاع معدلات التضخم دون نسبة ٢٠٪ تعد ضرورية لتحقيق مسارات التنمية الاقتصادية والزراعية في البلدان النامية لان اثر ذلك ينعكس في رفع معدلات الادخار والاستثمار الزراعي التي تظهر نتيجة للزيادة في معدلات الناتج والفائض الزراعي الذي يخصص للتصدير ( Al-Iessa & Al-Badri, 2022, 1150-1162). ولم تظهر معنوية قيم الناتج الزراعي  $X_4$ ، اذ يكمن سبب ذلك في توجيه الجزء الاكبر من الناتج الزراعي للاستهلاك المحلي واعطاء الاولوية للأمن الغذائي بدلاً من التصدير، وبينت النتائج معنوية الدعم الزراعي  $X_5$  في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية وهذه النتيجة اتفقت مع الاسس النظرية للتجارة الدولية والاقتصاد الزراعي اذ يتيح الدعم الزراعي في استخدام تقانات انتاج حديثة ويحسن اساليب الزراعة ويقلل من تقلبات الدخل الامر الذي يعكس اثره في تزايد الصادرات الزراعية.

#### الجدول (٤)

نتائج التحليل الكمي لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة الطويلة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.013053	0.012443	1.049034	0.3000
X2	0.113909	0.033957	3.354071	0.0041
X3	0.009104	0.004838	1.881769	0.0260
X4	-0.000973	0.002221	-0.437956	0.6636
X5	0.363015	0.046054	7.882369	0.0000
C	-3372.828	492.4988	-6.848398	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

ثالثاً: تركيا

#### ١- المدة القصيرة

اوضحت نتائج التحليل معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان الشركات الاجنبية قد وظفت خبراتها واموالها في مجالات تطوير البنى التحتية الزراعية واستصلاح الاراضي وبناء مشاريع الري وتوطين تكنولوجيا زراعية حديثة في ارياف تركيا اكثر من تركيزها على زيادة انتاج المنتجات المخصصة للتصدير، واوضحت نتائج التقدير معنوية سعر الصرف الاجنبي  $X_2$  في التأثير الايجابي في الصادرات الزراعية، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات الشركات المذكورة عملت على رفع سعر صرف



العملة التركية الامر الذي جعل اسعار منتجاتها الزراعية رخيصة الاثمان في الاسواق العالمية وبذلك تمكن المنتجون المحليون من منافسة نظائرهم في الاسواق العالمية لذا ازدادت قيم الصادرات الزراعية، ولم تظهر معنوية معدل التضخم  $X_3$  اذ يكمن سبب ذلك في عدم ارتفاع معدلات التضخم في المدة المذكورة الى مستويات مؤثرة في الصادرات الزراعية، وبينت نتائج التقدير معنوية قيم الناتج الزراعي  $X_4$  في التأثير غير الاجابي في المتغير المعتمد اذ يعود سبب ذلك في منافسة المنتجات المنافسة في دول الجوار ولاسيما ايران التي شهدت عملتها المحلية انخفاضاً كبيراً في قيمتها الحقيقية بسبب ظروفها غير الطبيعية، الامر الذي جعل صادراتها الزراعية رخيصة الاثمان في الاسواق الخارجية الى الحد الذي نافست فيه المنتجات التي تصدرها تركيا (Nugroho & Lakner, 2022, 180-188)، ووضحت نتائج التقدير المعنوية الاجابية للدعم الزراعي  $X_5$  وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة Khine عام 2017 التي اوضح فيها دور الدعم الزراعي في 150 مزرعة من مزارع انتاج الرز في ميانمار (دولة بورما)، اذ اسهم الدعم الزراعي في زيادة اعداد المزارع المنتجة لهذا المحصول الحيوي وتحسين نوعية المدخلات المستخدمة وزيادة انتاجية المساحات المزروعة، وذلك ادى الى تزايد الكميات المنتجة منه وحققت الاكتفاء الذاتي وخفضت معدلات البطالة على الرغم من ان 83% من سكان الدولة المذكورة تستهلك الرز (البدواني، 2020، 129).

#### الجدول (5)

نتائج التحليل الكمي لاثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة القصيرة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-721.8940	1028.991	-0.701556	0.4864
Y(-1)*	-0.158556	0.088698	-1.787604	0.0803
X1**	-0.023779	0.013640	-1.743328	0.0276
X2**	0.020731	0.011795	1.757609	0.0170
X3(-1)	-0.003291	0.002936	-1.120713	0.2681
X4(-1)	0.005065	0.010447	0.484808	0.6301
X5(-1)	0.108201	0.040006	2.704602	0.0095
D(X3)	-0.003905	0.004052	-0.963852	0.3401
D(X3(-1))	0.001216	0.004500	0.270180	0.7882
D(X3(-2))	-0.012104	0.004693	-2.578890	0.0131
D(X4)	-0.009068	0.004166	-2.176668	0.0039
D(X4(-1))	-0.008415	0.009625	-0.874242	0.3864
D(X4(-2))	0.021027	0.012489	1.683644	0.0989
D(X5)	0.038004	0.020991	1.810512	0.0766
D(X5(-1))	-0.073627	0.030238	-2.434916	0.0187
D(X5(-2))	-0.007148	0.020324	-0.351722	0.7266
D(X5(-3))	-0.037000	0.019642	-1.883763	0.0658

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

٢-المدة الطويلة

أوضحت نتائج التقدير معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في التأثير غير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية، اذ يكمن سبب ذلك في توجه الشركات المذكورة نحو انتاج سلع مخصصة للاستهلاك المحلي بسبب تزايد الطلب عليها، فضلاً عن توجه شركات هذا النوع من الاستثمار نحو الصناعات التحويلية غير الزراعية، ولم تظهر معنوية سعر الصرف الاجنبي  $X_2$  اذ يكمن سبب ذلك في اعتماد تركيا على ابرام عقود تصدير لمنتجاتها الزراعية طويلة المدى بأسعار ثابتة نسبياً يرافق ذلك فان الطلب الخارجي يعتمد على جودة المنتج ومعايره الصحية اكثر من اعتماده على تقلبات سعر صرف العملة المحلية، وبينت النتائج معنوية معدل التضخم  $X_3$  في التأثير غير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية وتفسير ذلك يكمن في ان خفض معدلات التضخم تعمل على خفض تكاليف الانتاج والنقل والتخزين الزراعي والايدي العاملة وبذلك تنخفض اسعار المنتجات وتزداد قابليتها على المنافسة السعرية في الاسواق الخارجية، ولم تظهر معنوية قيم الناتج الزراعي  $X_4$  اذ يعود سبب ذلك في سعي صناع السياسة الزراعية نحو تلبية الطلب المحلي المتزايد وتحقيق الامن الغذائي، او قد يكون المنتج النهائي غير مطابق للمواصفات العالمية التي يطلبها المستهلك الاجنبي، وأوضحت نتائج التقدير المعنوية الايجابية للدعم الزراعي  $X_5$  وتفسير ذلك يكمن في مساهمة الدعم في خفض تكاليف المدخلات وتعويض المنتجين الزراعيين عن تقلبات الاسعار وتشجيعهم على استخدام تقانات حديثة في الزراعة الامر الذي عكس اثره في تزايد كميات الانتاج الزراعي وصادراته.

الجدول (٦)

نتائج التحليل الكمي لاثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة الطويلة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.286904	0.148185	-1.936120	0.0019
X2	0.010920	0.116644	0.093619	0.9258
X3	-0.030754	0.016759	-1.835077	0.0042
X4	0.031944	0.064594	0.494538	0.6232
X5	0.882417	0.453117	1.947437	0.0027
C	-4552.927	7516.864	-0.605695	0.5476

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

## رابعاً: تايلند

## ١- المدة القصيرة

اوضحت نتائج التقدير معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في التأثير في الصادرات الزراعية والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان هذا النوع من الاستثمار قد حفز النمو في القطاع الزراعي من خلال تغيير واقع الزراعة في تايلند واستخدام تكنولوجيا حديثة وتوفير فرص عمل جديدة ونقل برامج تنمية زراعية جديدة ورفع مهارات العاملين الامر الذي ادى الى زيادة انتاجية عوامل الانتاج حتى اصبح ناتجها الزراعي يغطي حاجة سوقها المحلي مع بقاء فائض للتصدير، وبينت نتائج التقدير معنوية سعر الصرف الاجنبي  $X_2$  في التأثير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية، وتفسير ذلك يكمن في ان سياسات الشركات الاجنبية قد عملت على خفض قيمة العملة المحلية وذلك جعل اسعار منتجاتها الزراعية رخيصة الاثمان في الاسواق العالمية الامر الذي ادى الى تزايد صادراتها الزراعية، وظهرت معنوية معدل التضخم  $X_3$  في التأثير الايجابي في قيم المتغير المعتمد والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير خالفت مفاهيم النظرية الاقتصادية، وفي هذا الشأن يؤكد عدد من الاقتصاديين بان رفع معدلات التضخم الى نسب معتدلة تعد ضرورية لتحقيق التنمية الزراعي اذ ينعكس اثرها في رفع معدلات الاستثمار الزراعي التي تؤدي الى تزايد الانتاج والصادرات الزراعية، ولم تظهر معنوية قيم الناتج الزراعي  $X_4$  اذ يعود سبب ذلك في توجيه الجزء الاكبر من الانتاج نحو الاستهلاك المحلي والامن الغذائي، ولاسيما المحاصيل الحبوبية التي تتمتع فيها تايلند بميزة نسبية وسعيرية في انتاجها، يرافق ذلك منافسة الدول المجاورة لها في انتاج وتصدير المنتجات المناظرة ولاسيما الهند، ووضحت النتائج معنوية الدعم الزراعي  $X_5$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية وتفسير ذلك يكمن في كون الدعم الزراعي قد احدث تشوهات في اسعار المنتجات المخصصة للتصدير بسبب ارتفاع تكاليف انتاج وحدة المساحة رافق ذلك انخفاض العائد المزرعي بسبب منافسة المنتجات المناظرة، لذا فقد توجه اغلب المزارعين نحو زراعة محاصيل اخرى غير تصديرية اقل كلفة واكثر ربحية الامر الذي يبرر العلاقة غير الايجابية بين المتغيرين (البدراي، ٢٠٢٥، ١٣٩).

الجدول (٧)

نتائج التحليل الكمي لآثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة القصيرة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1921.206	915.4033	-2.098753	0.0416
Y(-1)*	-0.012186	0.025857	-0.471283	0.6398
X1**	42.10757	22.60052	1.863124	0.0691
X2(-1)	-0.000905	0.002506	-0.361072	0.7198
X3(-1)	0.255621	0.082272	3.107035	0.0033
X4**	-0.002583	0.004279	-0.603530	0.5493
X5(-1)	1.706443	0.727521	2.345557	0.0236
D(Y(-1))	-0.341221	0.140135	-2.434937	0.0190
D(X2)	0.004366	0.002104	2.075095	0.0369
D(X3)	0.169875	0.064300	2.641899	0.0114
D(X3(-1))	-0.096482	0.053327	-1.809262	0.0772
D(X5)	-0.745709	0.420779	-1.772210	0.0324
D(X5(-1))	-1.482891	0.861392	-1.721506	0.0922
D(X5(-2))	-3.940120	1.032759	-3.815141	0.0004
D(X5(-3))	-2.771767	0.992360	-2.793108	0.0077

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

٢- المدة الطويلة

اوضحت نتائج التقدير عدم ظهور معنوية الاستثمار الاجنبي المباشر  $X_1$  في التأثير في قيم الصادرات الزراعية بسبب توجه هذا النوع من الاستثمارات نحو مشاريع غير انتاجية مثل البنى الارتكازية او مشاريع خدمية الى الحد الذي جعلها غير قادرة على رفع معدلات نمو انتاج المحاصيل التصديرية (غزال، ٢٠٠٣، ١٦٠)، وظهرت معنوية سعر الصرف  $X_2$  في التأثير غير الايجابي في قيم الصادرات الزراعية اذ يكمن سبب ذلك في دور شركات الاستثمار الاجنبي في رفع قيمة العملة المحلية بحيث جعلت اسعار منتجاتها الزراعية مرتفعة الاثمان مقارنة بنظائرها في الاسواق العالمية وذلك ادى الى خفض قيم صادراتها وعوائدها من النقد الاجنبي، وظهر التأثير المعنوي والايجابي لمعدل التضخم  $X_3$  وهذه النتيجة تطابقت مع نتيجة نفس المتغير في المدة القصيرة، واوضحت نتائج التقدير معنوية قيم الناتج الزراعي  $X_4$  في التأثير غير الايجابي في الصادرات الزراعية اذ يكمن سبب ذلك كون الشركات الاجنبية قد وضفت تكنولوجيا لا تتلاءم مع واقع القطاع الزراعي في البلد المذكور ولاسيما مع المنتجات المخصصة للتصدير، ولم تظهر معنوية الدعم الزراعي  $X_5$  وتبرير ذلك يكمن في قيام المزارعين باستغلال مبالغ الدعم في مجالات غير زراعية التي تعطي عوائدها في الاجل القصير، فضلاً عن كونها اكثر ضماناً من عوائد القطاع الزراعي الذي يعد من اكثر القطاعات خضوعاً لظروف المخاطرة واللايقين (Nugroho & Lakner, 2022, 180-188).

## الجدول (٨)

نتائج التحليل الكمي لآثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الصادرات الزراعية في المدة الطويلة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X <sub>1</sub>	3455.360	6959.580	0.496490	0.6220
X <sub>2</sub>	-0.474254	0.252491	-1.878300	0.0301
X <sub>3</sub>	20.97631	11.40321	1.839509	0.0435
X <sub>4</sub>	-0.211922	0.112043	-1.891434	0.0201
X <sub>5</sub>	140.0313	331.4430	0.422490	0.6747
C	-157654.7	381427.8	-0.413328	0.6814

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views 12

## الاستنتاجات

١. يعد الاستثمار الاجنبي المباشر في القطاع الزراعي لدول عينه البحث أحد اهم العوامل التي تسهم في التحول الاقتصادي والزراعي لدوره في نقل المعرفة والتكنولوجيا واساليب التسويق والادارة الحديثة وذلك يعكس أثره في زيادة صادراتها الزراعية
٢. ضعف البنية التحتية لدول عينة البحث إلى الحد الذي جعلها غير ملائمة لاستقطاب شركات الاستثمار الاجنبي المباشر الى قطاعاتها الزراعية، فضلا عن تردد الشركات المذكورة في توظيف اموالها في القطاع الزراعي لطول مدة دوران راس المال وتعرضها لحالات المخاطرة واللايقين أكثر من القطاعات الأخرى.
٣. غياب الدور الريادي لأجهزة الارشاد الزراعي في مجال استخدام التقانات الزراعية الحديثة وذلك ادى الى تراجع اداء وصادرات القطاع الزراعي لدول عينة البحث.
٤. اوضحت نتائج التقدير في اوتركيا، قصيرة المعنوية الايجابية للاستثمار الاجنبي X<sub>1</sub> في التأثير في قيم الصادرات الزراعية في تايلند وظهر بتأثير غير ايجابي في تركيا ولم يظهر تأثيره في العراق ومصر، اما في المدة الطويلة فقد ظهر هذا المتغير بتأثير غير ايجابي في تركيا ولم تظهر معنويته في العراق ومصر وتايلند، اما سعر الصرف X<sub>2</sub> فقد ظهر في المدة القصيرة بتأثير ايجابي ومعنوي في العراق وتركيا وتايلند وبتأثير غير ايجابي في مصر، وفي المدة الطويلة ظهر بتأثير معنوي واطيا في العراق ومصر وبتأثير غير ايجابي في تايلند ولم تظهر معنويته في تركيا، وظهر التأثير المعنوي والاطيا لمعدل التضخم X<sub>3</sub> في المدة القصيرة في العراق وتايلند ولم تظهر معنويته في مصر وتركيا، وفي المدة

الطويلة ظهر التأثير المعنوي والايجابي لهذا المتغير في مصر وتايلند وبتأثير غير ايجابي في تركيا ولم تظهر معنويته في العراق، اما قيم الناتج الزراعي  $X_4$  فقد ظهر في المدة القصيرة بتأثير معنوي غير ايجابي في العراق وتركيا ولم تظهر معنويته في مصر وتايلند، وفي المدة الطويلة ظهر بتأثير معنوي غير ايجابي في العراق وتايلند ولم تظهر معنويته في مصر وتركيا، وظهر الدعم الحكومي  $X_5$  في المدة القصيرة بتأثير ايجابي ومعنوي في العراق ومصر وتركيا وبتأثير معنوي غير ايجابي في تايلند وفي المدة الطويلة ظهر بتأثير معنوي وايجابي في العراق ومصر وتركيا ولم تظهر معنويته في تايلند.

### التوصيات

١. تأهيل واقع الزراعة في دول عينة البحث من خلال اعادة هيكلة سياسة الدعم نحو تحفيز الصادرات الزراعية في تايلند، وزيادة قيم التخصيصات الاستثمارية في مجال تعبئة وتغليف المنتجات الزراعية في مصر كونها تعمل على توجيه انتاجها نحو الاسواق الاجنبية، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اثار التغير المناخي في العراق لما لهذه العوامل من ادوار رئيسية في زيادة قيم الصادرات الزراعية.
٢. اعتماد برامج تدريب وتأهيل العاملين في القطاع الزراعي وذلك يعد أحد اهم وسائل استقدام شركات الاستثمار الاجنبي المباشر لأن تدني مستويات المهارة للعاملين الزراعيين يجعل الهدف الذي تسعى اليه الشركات المذكورة يواجه الفشل.
٣. العمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني، فضلا عن التنسيق بين السياسات المالية والنقدية لان المستثمر الاجنبي يمتنع عن الاستثمار ما لم يضمن تحقيق حالات الاستقرار المذكورة.



## المصادر والمراجع

### ١. العربية

- البدراني، ع. ي. س. ص. (٢٠٢٥). أثر الدعم الحكومي للمحاصيل الاستراتيجية في القطاع الزراعي العراقي للمدة ٢٠٠٠-٢٠٢٣، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- بركان، ي. (٢٠١٨). استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالطاقة الإنتاجية للمؤسسة: دراسة حالة الشركة الوطنية لتحقيق وتسيير الصناعات المترابطة بفرجيوة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير. ١٢(٤). ٤٥-٦٢.
- <http://dspace.univ-setif.dz:8888/jspui/handle/123456789/2759>
- الشمري، م. ع. (٢٠٢٢). محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية: تحليل قياسي. مجلة العلوم الاقتصادية العربية، ١٤(٢).
- عبد الدايم، ف. ع. (٢٠٢٠). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره في التنمية الاقتصادية مع إشارة خاصة للقطاع الزراعي مجلة الدراسات الاقتصادية. ١٢(١).
- العجراوي، أ. ع. ي. (٢٠٢٠). دور الاستثمار الاجنبي المباشر وبعض المتغيرات الاخرى في التجارة الخارجية الزراعية في بلدان نامية مختارة للمدة ١٩٩٥-٢٠١٧، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة تكريت.
- غزال، ق. ن. (٢٠٠٣). أثر العولمة في الاداء الزراعي في بلدان نامية مختارة. اطروحة دكتوراه. كلية الادارة والاقتصاد. جامعة الموصل.

### ٢. العربية مترجمة إلى الإنكليزية

- Al-Badrani, A. Y. S. S. (2025). The Impact of Government Support for Strategic Crops in the Iraqi Agricultural Sector for the Period 2000-2023, Master's Thesis, College of Agriculture and Forestry, University of Mosul.
- Berkan, Y. (2018). Using quantitative models to forecast the productive capacity of the enterprise: Case study of the National Company for Realization and Management of Interrelated Industries in Ferjioua. *Journal of Economic Sciences and Management*. 12(4). 45-62.
- <http://dspace.univ-setif.dz:8888/jspui/handle/123456789/2759>
- Al-Shammari, M. A. (2022). Determinants of Foreign Direct Investment in Arab Countries: An Econometric Analysis. *Arab Journal of Economic Sciences*, 14(2).
- Abdel-Dayem, F. A. (2020). Foreign Direct Investment and its Impact on Economic Development with Special Reference to the Agricultural Sector. *Journal of Economic Studies*. 12(1).
- Al-Ajrabi, A. A. Y. (2020). The Role of Foreign Direct Investment and Other Variables in Agricultural Foreign Trade in Selected Developing Countries for the Period 1995-2017, Master's Thesis, College of Agriculture, Tikrit University.
- Ghazal, Q. N. (2003). The Impact of Globalization on Agricultural Performance in Selected Developing Countries, Doctoral Dissertation, College of Administration and Economics, University of Mosul.

## References

### ٣. الإنكليزية

- Al-Iessa, D. E. S., & Al-Badri, B. H. H. (2022). Economic analysis to estimate imported inflation in the agricultural sector in Iraq for the period 1990-2019. *Iraqi Journal of Agricultural Sciences*. 53(5). <https://doi.org/10.36103/ijas.v53i5.1638>
- Ben Slimane, M., Bourdon, M. H., & Zitouna, H. (2016). The role of sectoral FDI in promoting agricultural production and improving food security. *International Economics*. 145. 50-65. <https://doi.org/10.1016/j.inteco.2015.06.001>
- Brothers, K. D., & Hennart, J. F. (2007). Boundaries of the firm: Insights from international entry mode research. *Journal of management*. 33(3). 395-425.

<https://doi.org/10.1177/0149206307300817>

Chilton, A. S., Milner, H. V., & Tingley, D. (2020). Reciprocity and public opposition to foreign direct investment. *British Journal of Political Science*. 50(1). 1-25.

<https://doi.org/10.1017/S0007123417000552>

Didongo, M. K., & Baidoo, S. T. (2026). The Impact of Foreign Direct Investment on Agricultural Trade in Africa: Does Political Stability Matter?. *International Social Science Journal*.

<https://doi.org/10.1111/issj.70005>

Faeth, I. (2009). Determinants of foreign direct investment—a tale of nine theoretical models. *Journal of Economic surveys*. 23(1). 165-196.

<https://doi.org/10.1111/j.1467-6419.2008.00560.x>

Franco, C., Rentocchini, F., & Vittucci Marzetti, G. (2008). Why do firms invest abroad? An analysis of the motives underlying foreign direct investments. *An Analysis of the Motives Underlying Foreign Direct Investments*.

<https://scispace.com/pdf/why-do-firms-invest-abroad-an-analysis-of-the-motives-1sg6qtbfs7.pdf>

Hill, C. W. L., Hult, G. T. M. (2020). *International Business: Competing in the Global Marketplace*, McGraw-Hill Education.

<https://www.mheducation.com/highered/product/international-business-competing-in-the-global-marketplace-hill.html?viewOption=student>

Jakarta, (2025). The Effect of Foreign Direct Investment on the GDP of the Agricultural Sector (Agriculture) in Developing ASEAN Countries. Borobudur University

Kastratovic, R. (2024). The Impact of foreign direct investment on agricultural exports: the evidence from developing countries. *Journal of International Trade and Economic Development*. 33(2). 276-293. <https://doi.org/10.1080/09638199.2023.2175306>

Mabeta, J., Smutka, L., & Mrkvička, T. (2025). Impact of foreign direct investment on agricultural production and exports of SADC countries. *Social Sciences & Humanities Open*. 11.

<https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2025.101499>

McGovern, J., Hall, T., & Cudworth, E. (2020). *Modern State: Theories and Ideologies*. Edinburgh University Press.

Montgomery, H. L., & Vaughan, R. C. (2007). *Multiplicative number theory I: Classical theory* (No. 97). Cambridge university press.

Nugroho, A. D., & Lakner, Z. (2022). Impact of economic globalization on agriculture in developing countries: A review. *Agricultural Economics* (Czech). 68(5).

<https://doi.org/10.17221/401/2021-AGRICECON>

Ababio, J. O. M., Aboagye, A. Q. Q., Barnor, C., & Agyei, S. K. (2022). Foreign and domestic private investment in developing and emerging economies: A review of literature. *Cogent Economics & Finance*. 10(1). <https://doi.org/10.1080/23322039.2022.2132646>

Reuber, A. R., Tippmann, E., & Monaghan, S. (2021). Global scaling as a logic of multinationalization: A. Rebecca Reuber et al. *Journal of International Business Studies*. 52(6). 1031-1046. <https://doi.org/10.1057/s41267-021-00417-2>

Todaro, M. P., & Smith, S. C. (2020). *Economic development* (13th ed.). Pearson Education Limited. Harlow England.

United Nations, Food and Agriculture Organization. (2018). *Agricultural Trade and Food Security*.

United Nations, Industrial Development Organization. (2019). *Special Economic Zones: Economic Impact and Future Policy Directions*, Vienna, Austria.

Vos, R., Martin, W., & Resnick, D. (2023). The political economy of reforming agricultural support policies (Vol. 2163). Intl Food Policy Res Inst.

<https://cgspace.cgiar.org/server/api/core/bitstreams/4b2cc06f-f8dc-489e-8f09-48595974b51e/content>



Yang, Y., Xu, J., Allen, J. P., & Yang, X. (2023). Strategic asset-seeking foreign direct investments by emerging market firms: the role of institutional distance. *International Journal of Emerging Markets*. 18(12). 6081-6101.

<https://doi.org/10.1108/IJOEM-04-2020-0346>

Zekavat, R., & Buehrer, R. M. (Eds.). (2019). Handbook of position location: theory. Practice. and advances.